

قواعد الحوار مع أصحاب الشبهات | شرح كتاب سابغات 6

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنكمل قراءة ومناقشة كتاب سابغات للشيخ احمد السيد ربنا يحفظه ويبارك فيه. الكتاب اللي بيتكلم عن كيفية مواجهة

الشبهات الفكرية المعاصرة - 00:00:00

في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والالحاد. او لو مهتم بالاسلام عام يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة. اضبط على زر الاشتراك الاحمر واضبط على علامة

الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. وهنكمل من عنوان - 00:00:25

قواعد حوارية وجدلية مع اصحاب الشبهات. احنا قلنا في الفيديوهين اللي فاتوا يعني اول جزء الناس اللي لسة ما اتعرضش الشبهات

ازاي نحقق الوقاية. وبعدين الناس اللي اتعرض عليهم الشبهات ازاي يتعاملوا معها. وبعدين الناس اللي - 00:00:47

بتتعامل مع اللي بيطرحوا الشبهات ازاي نحاور ونجادلهم؟ قال لك في قاعدة اولى قبل الحوار استيعاب مذهب المحاور واستعراض مواد المرئية والمقروءة المتوفرة المعرفة المسبقة باقوالهم وبحقيقة مذاهبهم واصولها واهم ادلتهم. يعني ايه الكلام ده؟ يعني بما -

00:01:07

انك هتتخصص احنا قلنا المفروض انت داعية وعايز تواجه شبهات الفكرية المعاصرة. هتجاوز او تجادل او تناقش او هترد على

الناس اللي بتطرح الشبهات الفكرية المعاصرة وخلي بالك في نقطة مهمة. في عصر السوشيال ميديا والانترنت والكلام ده كله انا

يعني اقدر اقول ان - 00:01:30

في نوعين من انواع المناقشة والمجادلة والحوار. في نوع مباشر وفي نوع غير مباشر النوع المباشر اللي فيه تواصل مباشر وما بينك

وما بين الشخص مش بالضرورة يكون واقف قصداك لكن مسلا عن طريق آشات - 00:01:50

او كومناتات او جروب او منتدى او حتى حوار صوتي في غرف دردشة. المهم ان انت هتقول كلام هو هيقوم رادد عليك وهتقوم انت

رادد عليه في هات وخض في الكلام. اما بقى الطريقة الثانية غير مباشرة ممكن يكون فيها نوع من انواع الهات وخد - 00:02:07

لكنها غير مباشرة. زي مثلا الردود على الفيديوهات على اليوتيوب. انا باعتبار ان ده رد غير مباشر. بمعنى ايه هو قال كل طرحه اقوم انا

رادد عليه في فيديو مستقل. ممكن هو يرد علي وممكن ما يردش. لو رد علي هل انا هرد عليه ولا لا وهكذا - 00:02:27

ممكن الموضوع ايه هو غير مباشر. فيه نوع من انواع الانقطاع ما بين الطرفين اللي بيناقشوا افكار بعض. المهم في النهاية مهما كانت

الطريقة اللي انت من خلالها هتجاوز الشخص المخالف لازم تكون مستعد. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بص - 00:02:46

انا ومن اتبعني. على بصيرة مش بس بالاسلام اللي انت هتدعو اليه. لكن على بصيرة بالباطل اللي انت دعت انقضوه ومتأكد كويس

قوي انه باطل وعارف كويس قوي. ازاي تبين انه باطل؟ ما ينفعش تتعرض - 00:03:06

الحوارات دي او تصدر نفسك ان انت ترد على المخالفين وعلى شبهاتهم وممكن يطرح عليك كلام. انت اول مرة تسمعه ما تكونش

مستعد للاجابة عليها. دي هتبقى مشكلة في غاية الخطورة. وممكن تأثر بقى على الجمهور اللي انت بتستمع اللي بيستمع - 00:03:26

وليك. ودي نقطة مهمة لازم تاخذ بالك منها. لما تدخل موضوع السجلات الفكرية دي. وان في شخص بيطرح افكاره. وبعدين انت

بترد على هذه الافكار وتناقشها وتجادلها. كل طرف يببقى له اتباع. اتباع مش معنى بالضرورة ان انت امام ولك اتباع. لا. ان انت بتؤيد

هذه - 00:03:46

ايه الفكرة؟ وفيه غيرك بيقيدها كمان. فهم اتباع لهذه الفكرة مش بالضرورة اتباع لك فبالتالي لو انت كنت سبب في ان الفكرة دي تهتز وتبان انها هشة وضعيفة ولا تستطيع الدفاع عنها ولا - [00:04:06](#)

الدفاع عن التشكيكات الموجهة لها ده ممكن يؤثر على كل الناس اللي بيسمعوك اللي مؤيدين لنفس الفكرة اللي انت المفروض بتدافع عنها. ايضا بنفس الطريقة لو انت مش قادر تبين ان الباطل ده باطل بشكل واضح. ساحق - [00:04:23](#)

كده زي ما بيقولوا ممكن ده يؤدي الى ان الناس اللي مأيدين فكرتك وكانوا بيعتقدوا فعلا ان اللي ضدك باطل لما يلاقوك ان انت تعبان ومش قادر تبطل هذا الباطل ممكن يشكه في اللي هم عليه ويروا ان هذا الباطل فيه نوع من انواع القوة - [00:04:43](#)

او الوجاهة او حاجة زي كده. فدي مسئولية كبيرة جدا جدا. وكل ما كانت المسألة اصلية رئيسية حتى حجر اساس لمسائل اخرى. كل ما كانت المسئولية عليك اكبر في انك تدافع عن هذه القضية او هذه المسألة. وتكون مستعدة - [00:05:03](#)

اكثر يعني لو احنا هنتكلم في مسألة وجود الله وجود الله هو الاصل الاصيل اللي مبني عليه كل الاصول الثانية او كل الافكار الثانية لو انت مش قادر تدافع عن هذه القضية او هذه المسألة بالشكل القوي الكافي ممكن يظهر للناس ان فكرة وجود الله مش - [00:05:23](#)

فكرة قوية اصلا من باب. فبالتالي ده هيشككهم في القضية الرئيسية وفي كل القضايا الثانية اللي مبنية عليها. فدي ولية كبيرة جدا وفي نفس الوقت رغم انك لازم تدرك ان دي مسئولية كبيرة جدا الا انك ما تقعدش بقى تقول لا دي - [00:05:43](#)

هي دي اكبر مني. استرجل واشرب برن. وبما انك عارف ان انت عندك العلم الكافي والخبرة الكافية. والاطلاع الكافي على المسألة اللي انت هترد عليها او تنتقدها او تحاورها او تناقشها وهكذا تتقدم وتقف تذب عن دينك - [00:06:03](#)

سد ثغرة لكن للاسف الشديد انا اعرف ناس كثر جدا يقول لك والله دي مسئولية كبيرة اوي علي فانا مش هقدر يا ابني انت طالب علم وقارئ عشرميت كتاب في المجال. وبتقعد تكتب آآ منشورات لأ بس انا مش عايز ارد على حد. مش عايز اعمل فيديوهات - [00:06:23](#)

خليني كده في ده نوع من انواع التقهقر ومش عايز بقى اسميه ايه آآ يعني طولي يوم الزحف ولا ايا كان ايه دي مشكلة كبيرة مسلمين كثر ما عندهم الثقة الكافية في نفسهم علشان يسدوا ثغور ويردوا على - [00:06:43](#)

ناس ويبطلوا باطل ويقيموا الحق ويسبته ويوضحوه للناس. غيرهم من اهل الباطل ناس يعني عايمة كده في مية البطيخ. ومع ذلك عنده سقة كبيرة جدا في انه يهد اي هبد ويهري اي هري. وعلى رأي الاخ بتاع كاشف الشبهات الاخ احمد آآ لاف للقرآن احمد سليمان بيرد - [00:07:03](#)

على ناس بتهد وبتهري بس بمنتهى الثقة يقعد يقول لك ربنا يرزقني ربع ثقتك. بيتكلموا بمنتهى الثقة والثبات وهم بيهبدوا هبد السنين. في نقطة مهمة برضه في موضوع المذاكرة وان انت تستعد والكلام ده كله. فيه عندك طريقتين انا بفضل الطريقة الثانية - [00:07:26](#)

اللي مفروض تبقى الاولى. فيه بعض الناس بتتشمّل كده ويقول لك ايه انا هقرا للمخالفين دول من مصادره الاصلية انا لا افضل ان انت تبتي بالطريقة دي. انا مسلا لما جيت آآ ادخل في مجال الحوار قضايا الايمان والاحاد وآآ - [00:07:46](#)

نقد الاحاد واثبات وجود الله والكلام ده. كان عندي طريقتين. كان ممكن اجمع كل اعمال ائمة الاحاد. قعدت اقول ايه؟ مين اشهر ناس بيدعو للاحاد في العالم اللي هم المعروفين اللي من ضمنهم ريتشارد دوكنز مسلا. كان بامكاني بمنتهى السهولة ان انا اجمع كل كتب ريتشارد - [00:08:06](#)

وكل كتب الباقيين وكل فيديوهاتهم ومحاضراتهم وبتاع واقعد اسمع واقرا واقعد اطلع واعلم وكان عندي الخيار الامثل الافضل ان انت تجمع كل الردود اللي اتعملت عليهم وتذاكرها كويس اوي وهذا هو الصالح والنافع يعني دي الطريقة المسالية لاستغلال الوقت - [00:08:26](#)

لان الطريقة الثانية هتضيع وقت كبير جدا. وانا باقول ممكن تعمل الثانية بعد الاولى. لكن ما تبدأش بها. ما تبدأش ان انت تسخر كل وقتك ومجهودك في انك تقرأ في كتب اهل الباطل. لان الباطل اللي عندهم كثير جدا جدا وهتضيع وقتك. لكن - [00:08:55](#)

نشوف ائمة المؤمنين اللي ردوا على ائمة اهل الباطل اللي بذلوا بقى اوقاتهم واعمارهم في قراءة كل كتب اهل الباطل اطلع بالخلاصة قعدت حوالي سنتين جمعت كل الكتب اللي ردت على ريتشارد دوكنز وغيره جمعت كل الكتب القوية - [00:09:15](#)

هتلاقوا على سبيل المثال في نهاية كتاب ميليشيا الالحاد قائمة طويلة جدا بكتب رائعة سواء اجنبية او عربية تقدر ترجع لها تكتسب هذا العلم وهذه الخبرة وهذه المعرفة. تقرا حوالي خمسين ستين كتاب في ائمة المؤمنين اللي ردوا على ائمة الالحاد - [00:09:35](#)

هتبقى نمرة واحد هتبقى باذن الله عندك معرفة قوية جدا في ايه الشبهات اللي هم بيقلوها وازاي تتحط ضحايا الضحى. يبقى اول حاجة قبل الحوار قبل اللقاء قبل النقاش قبل المجادلة ان انت تستوعب مذهب المحاور كويس وتستعرض مواد للمرأة - [00:09:55](#)

اي والمقروءة المتوفرة. وزي ما قلت ان الافضل الكلام ده يتم عن طريق ناس ردوا عليهم. ما تخذش انت آآ في كتبهم وموادهم ابتداء. القاعدة الثانية الاتفاق على قاعدة مشتركة في الحوار. وبعدين بيقول بينما لو وقع اتفاق من البداية على - [00:10:15](#)

المصادر الادلة التي ينطلق منها في النقاش لكان ذلك افضل. لما تيجي تتكلم مع واحد سواء حوار اسلام مسيحي او قضايا ايمان والحاد لازم تتفقوا اولاً احنا هنتكلم عن ايه ايه الموضوع اللي احنا هنتكلم عنه وتحاول على قد ما تقدر ما - [00:10:35](#)

وسعش المجالات وما توسعش المواضيع والقضية تكون. اهم حاجة ممكن تتكلموا فيها. ومسألة واضحة حوا بينة ومحدودة ومحصورة. دي اول حاجة. خلاص حددنا الموضوع المحدود المهم اللي واضح معالمه. ندخل بقى في - [00:10:55](#)

ازاي هنتكلم ونتحاور ونتجادل؟ نبدأ اولاً ونشوف ايه الادلة اللي انت بتراضى ان احنا نستدل بها؟ ايه طرق تفكير ايه؟ طرق المعرفة وهكذا. ممكن تبتدي تسأل عليه اسئلة. هل مثلاً انت عندك مشكلة في وجود الله - [00:11:15](#)

طيب انت محتاج حجج على وجود الله ولا انت عندك بعض الشبهات عايز يترد عليها لو ما عندوش اساس اصلاً يبقى لازم وتبتدي بالحجج. طيب الحجج عندنا بتكلم وفق قواعد عقلية ومنطقية. وآآ حجج استنباطية مقدمات تؤدي الى - [00:11:34](#)

الى النتائج هيقعد بقى يجادل في المنطق وبتاع لو هو متقبل بالفعل ان القواعد العقلية المنطقية والمعارف العقلية الاولى البديهية نقدر نبني عليها علشان نوصل لنتائج يبقى زي الفل. ما هواش راضي بها يبقى لازم تأسس لهذه القاعدة وهكذا. المهم ان انت ما تقعدش - [00:11:54](#)

تي تتكلم في الهوا وبعدين في الآخر تلاقي الشخص اللي انت بتكلمه ده يقول لك انا مش متفق معك اصلاً ان المنطق بيوصلنا لمعارف صحيحة. يبقى لازم تأصل للمسألة دي الاول. القاعدة الثالثة تحرير محل النزاع. ودي نقطة ممكن تكلفك شوية وقت لو انت - [00:12:15](#)

كلم شخص مش فاهم كويس قوي المشاكل اللي هو بيتكلم فيها. يعني مثلاً على سبيل المثال بنيجي نتكلم في القواعد العقلية والقواعد المنطقية هي والحاجات دي كلها. تجد انه هو خلط مفاهيم ببعضها. ما هواش قادر يفرق ما بين مناهج التفكير - [00:12:36](#)

مختلفة اللي منها صح ومنها غلط وما بين القواعد العقلية المنطقية او قواعد المنطق اللي الناس بتفكر به فبتوصلهم لنتائج صحيحة. فبالتالي لازم تحرر محل النزاع. ايه النقطة اللي احنا بتتكلّم فيها وايه - [00:12:56](#)

وجه الخلاف تحديداً في النقطة دي. الامور تكون واضحة علشان لما نيجي نتناقش ما نضيعش وقت. القاعدة الرابعة التدقيق في كلام الطرف الآخر ونقده والتنبيه للاشكالات التي يتضمنها. ما ينفعش كده تبقى سرحان والشخص المقابل بيتكلم - [00:13:16](#)

لازم تركز كويس قوي في كلامه. الكلام اللي هو بيقلوه فيه مشاكل ولا لا؟ هل هو بيحسن اصلاً عرض المواضيع اللي هو بيتكلم فيها ولا واضح ان هو مش فاهم فلازم تصحح له فهمه. هو مش فاهم الموضوع اصلاً. عمال يحكي وكلامه ده غلط - [00:13:36](#)

وهو فاكر ان كلامه صح المهم ان انت لازم تكون متنبه. الطرف الآخر ده بيقل ايه؟ لما يغلط غلطة او يستدل استدلال خاطئ او يرتكب المغالطة منطقية معينة لازم تكون متنبه لكل ده علشان تقدر تصلح له الكلام ده علشان توصله في النهاية لنتيجة متفقة - [00:13:56](#)

القاعدة الخامسة عدم الاكتفاء بالدفاع. الشخص اللي بيدافع بس ده دايمًا بيكون متأخر في الحوار. لازم تنتقل من الدفاع الى الهجوم. يعني ايه؟ انت بتنتقد الاسلام. طيب يا سيدي انا هجاوبك عن شبهاتك على الاسلام. لكن في نفس الوقت ما تفتكرش نفسك بتتكلّم

من موضع قوة. ده انا هنتقد الحادك - 00:14:19

وهانتقد فلسفتك وهانتقد تصوراتك الباطلة اللي انت عليه علشان تعرف ان انت مش على شيء اصلا وان حتى الاسلام قام بالوحش اللي انت شايفه فيه وحش افضل بكثير من اي موقف معرفي اخر - 00:14:46

ودي نقطة في غاية الاهمية. انا عملت فيديو قبل كده عن ازاي بتحضر الردود على الشبهات. ساضع الرابط ان شاء الله في وصف الفيديو وفي كل الفيديو اللي فات فيه روابط مفيدة في وصف الفيديو. من ضمن الحاجات اللي انا كنت بقولها لما تيجي ترد على

شبهة بتبتدي تقول طيب انت - 00:15:03

حاولت تثبت ان الاسلام فيه العيب الفلاني ده ؟ طب تعال نشوف بقى انت موقفك المعرفي اللي انت عليه. فيه كلى دي ولا لا فالتالي زي ما بيقولوا كده اتردت في صدره قتلته. القاعدة السادسة عدم التسليم بمقدمات باطلة. وانا اعتقد ان النقطة دي من - 00:15:23

ان الكلام المتعلق به ان انت تاخذ بالك المخالف بيقول ايه. ما ينفعش يقول مقدمات احنا قلنا الحجج المنطقية اغلبها استنباطية اللي احنا بنستخدمها علشان نوصل هل الله موجود ولا لا؟ فبتقول المقدمة الاولى كذا وتحاول تثبتها المقدمة الثانية وتحاول - 00:15:45

تثبتها بما ان المقدمة الاولى والثانية صح يبقى النتيجة صحيحة بالضرورة. ما دام الروابط المنطقية مزبوبة. بتبتدي تقول هل

المقدمات اللي انت بتقولها دي الصحيحة ولا لا؟ لازم يجيب دليل على المقدمة اللي بيقولها. والنقطة دي مهمة لكن - 00:16:05

في النهاية لازم يكون في اي دليل يثبت صحة هذه المقدمة. الناس اللي بتجادل مثلا في قانون السببية. ايه الدليل على صحة قانون

السببية تقول على سبيل المسال الخبرة البشرية التاريخ البشري المعارف البشرية كلها قائمة على قانون - 00:16:25

سببية وكل تجاربنا بتسبب صحتها. هي من المعارف العقلية الاولى البديهية اللي الانسان لا يقبل الا انها تكون صحيحة. وهكذا فكل

ده في حد ذاته دليل صحة قانون السببية. وزي ما قلنا قبل كده انواع الدالة كثيرة ومختلفة. لكن - 00:16:45

مهم يكون فيه دليل والدليل يكون صحيح. هنا مثلا بيقول ان بعض الناس بتحرف المقدمة او الكلام قانون السببية مثلا وبيقولوا ايه

كل موجود فله موجب. الكلام ده صح ولا غلط؟ الكلام ده غلط. كل شيء موجود اكسيستينج له موجب طب - 00:17:05

فالله موجود هل بالضرورة له موجب؟ لا يبقى المقدمة دي غلط ده مش قانون السببية او ده مش قانون الحدوث. قانون الحدوث كل

شيء حادث يعني ايه حادث؟ يعني له بداية. كان بعد ان لم يكن. فاي شيء له بداية فيه سبب لبدايته. اي شيء كان بعد - 00:17:28

بعد ان لم يكن ما كانش موجود. وفجأة بدأ في الوجود اكيد فيه سبب لوجوده هو ده القانون الصحيح. يبقى هنا بيقول كل حادث

لابد له من محدث الله سبحانه ليس بحادث - 00:17:49

فلا يسأل عنه بسؤال من احده او من خلقه او من اوجده. يبقى الاشكال بيحول بسبب المقدمة فاسدة اصلا لا مش كل موجود له

موجد. كل موجود طبيعي له موجد. كل شيء حادس لان الكون كله حادس له موجد. هو ده قانون السببين - 00:18:04

لكن افترض ان فيه شيء ليس له بداية ازلي ينفع نقول مين اللي احده؟ لا ما ينفعش مين السبب في وجوده؟ لا لانه مش حادث اصلا

القاعدة السابعة برضو من ضمن القواعد. ان كنت مدعي فالدليل وان كنت ناقلا فالصحة. اذا قلت - 00:18:23

انقل كلام آآ عض الدين الاي جي في اداب البحث. اذا قلت بكلام خبري ان كنت ناقلا فالصحة او مدعي فالدليل. انت بتقول كلام

معين. الكلام ده عليه دليل ولا انت ناقله من حد؟ وبعدين لازم برضو فكرة انت ناقله منين؟ النقل ممكن - 00:18:43

يكون صحيح انا مسلا بقول فلان الفلاني قال كذا. ماشي. لازم تبحت مش مجرد في صحة النقل. لا ان ده الشيء صحيح اصلا ان انت

اللي انت بتنقله ده شيء صحيح اصلا. بمعنى ايه؟ ان مسلا موجود مسلا في مسند الامام احمد - 00:19:03

قد رواية كذا. طب ما ممكن تكون صحيحة وممكن تكون ضعيفة. لان مسند الامام احمد فيه احاديث صحيحة كثيرة. وايضا فيه

احاديث ضعيفة. يبقى مش مش مجرد العزو ودي نقطة الشيخ احمد السيد بيبيها القضية مش مجرد عزو لا المعلومة تكون صحيحة

- 00:19:24

تشوف بقى الرواية دي فعلا صح وكذا. المعلومة دي فعلا صح وكذا. مش مجرد بتنقل وخلص. ان كنت مدعي فالدليل وان كنت ناقلا

الصحة وهنا بيقول مع ملاحظة التفريق بين صحة النقل وبين العزم. انا قرئت كتاب. المعلومة دي جبتها منين؟ من الكتاب الفلاني -

يعني ايوه ما الكتاب ده هبد وهري دي مش معلومة صحيحة ففي فرق ما بين العزو وصحة النقل بتنقل معلومة صحيحة واحد زي الدحيح معتمد على العزو. يبجي يقول لك ايه شف المصادر. المصادر دي بقى صح او غلط. ممكن تكون صح ممكن - [00:20:06](#) تكون غلط. ففي فرق ما بين مجرد العزو والله انا بنقل الكلام ده صح ولا غلط ما يهمني. لاً لازم تكون محقق تبس عن صح المعلومة اللي انت بتنقلها. القاعدة الثامنة التنبه من الاستدلال الانتقائي بالنصوص الشرعية وضرورة استعراض سائل نصوص البابا -

احنا قلنا النقطة دي قبل كده. تتكلم في مسألة وانت جايب اية معينة من خلالها بتطرح اشكالية او حديث معين صحيح. من خلاله بتطرح لازم نجمع باقي ايات واحاديث الباب علشان الايات والاحاديث الثانية هتساعدنا ان احنا نعرف انت فهمت فهم صحيح -

ولا لا؟ لان انت ممكن في النهاية تكون جايب اية او حديث فيها معنى متشابه. والنصوص الاخرى في نفس الباب بتحمل المعنى المحكم اللي هيوضحلك معنى الحديث او الاية اللي انت جايبه - [00:21:06](#) فزي ما قلنا قبل كده من ضمن القواعد رد المتشابه للمحكم. ومن ضمن الحاجات اللي هتساعدك عشان تعمل كده. ان انت تجمع النصوص الشرعية الباقية المتعلقة بالباب. ننتقل الى نقطة اخرى اضاءات تهم المدافع عن الاسلام وثوابته. دي زي ما تقول -

كده نقاط تشجيعية علشان تسترجل وتقف على هذا الثغر وتدافع عن الاسلام. اولاً فضل الرد على الشبهات. قال الله وجاهدكم به جهادا كبيرا في سورة الفرقان. اي بالقرآن. قال ابن تيمية فالرد على اهل البدع مجاهد حتى - [00:21:42](#) كان يحيى ابن يحيى يقول الذب عن السنة افضل من الجهاد. الدفاع عن دينك والدفاع عن عقيدتك اهم حاجة ممكن تعملها. وزي ما قلنا قبل كده في البداية خالص. في حرب بالسيوف والرماح والنبال والدبابات والطيارات والكلام ده. وفي حرب على الافكار. هم عرفوا ان الاسلام - [00:22:02](#)

مش هنتصر عليه بالعافية بالقوة. هنتصر عليه لما نشوه فكرتهم عن الاسلام. ونخلصهم من العقيدة اللي هم متمسكين بها. فهنا بيقول ايضاً ان الرد على الشبهات من وظيفة الانبياء والله عز وجل اجاب بنفسه عن الطعنين يعني - [00:22:22](#) الله عز وجل بنفسه رد على الشبهات في القرآن الكريم. وبعدين بيقول ثانياً من المهم ان يستحضر المرء انه يدافع عن الاسلام لا عن اراني ودي نقطة علشان الموضوع ما يبقاش شخصي. انت في النهاية خل بالك النقطة دي مهمة لازم تفرق. انت تصورك عن الاسلام - [00:22:42](#)

هو اعتقادك الشخصي ممكن يكون صح وممكن يكون غلط. فبالتالي لازم تبذل قصارى جهدك اولاً قبل ما تدافع عن اي افكار انك تتأكد. الافكار دي صحيحة فعلاً ولا لا؟ وبعدين طب سؤال ممكن يطرح يعني - [00:23:02](#) انا اعرف منين ان هو ده الاسلام فعلاً ولا لا؟ على الاقل اقل شيء الا وانت عايز تدافع عن شيء وتتأكد ان هو ده حق المبين ان ده يكون امر متفق عليه - [00:23:21](#)

للتاريخ الاسلامي موجود في القرآن موجود في السنة موجود عند الصحابة موجود عند التابعين وتابعيهم باحسان لغاية بقى اخر متين تلتميت سنة فانت لان اخر ميتين تلتميت سنة هم اللي بدأ يظهر فيهم الافكار الشاذة جدا اللي - [00:23:35](#) ان تجد مثلاً شيخ له اسم وسمعة من متين تلتميت سنة ينكر شيء معلوم من الدين بالضرورة متفق عليه طوال التاريخ الاسلامي قبل منه. زي مسلاً حد الرجم او حد الردة عقوبة الردة او ايا كان. فدي نقطة مهمة - [00:23:55](#)

حاول ان انت تركز على الاصول المتفق عليها عند كل المسلمين. حاجة زي وجود الله. افي الله شك انت عندك شك ان ممكن فعلاً الله يكون موجود او مش موجود - [00:24:15](#)

لو عندك شك يبقى انت مكانك مش هنا مكانك مش الدفاع عن هذه القضية. لكن مثلاً مسألة وجود الله مسألة يقينية صحيحة لما

تكون بتدافع عنه كمسلم قطعاً ولا شك لازم هتكون بتدافع عن الحق. ثالثاً ليس الداعية مسؤولاً عن استجابة الناس اللي هو -

[00:24:29](#)

احسن دعوته. ما على الرسول الا البلاغ. وزي ما قلنا قبل كده ان مش مقياس الحق عدد اتباعه مش مقياس الحق عدد اتباعه. دي مغالطة منطقية مشهورة اسمها الاستدلال بالاكثريه او الاستدلال بالسلطة. ايه الاستدلال بالاكثريه؟ اصل اغلب الناس بيؤمنوا بكده.

[00:24:49](#) - هل ده

دليل في حد ذاته انه صح لازم نشوف طبيعة المسألة اللي الناس دي مؤمنة بها. وهل بالفعل الكثرة تكون دليل عليها ولا لا؟ الاستدلال سلطة يعني ايه؟ الحكومة قالت كده. الازهر كمنصة رسمية قالت مش بالضرورة ده معناه انه حق - [00:25:10](#)

الخلاصة والنقطة المهمة هنا ان انت ملتزم بالحق وملتزم بالاخلاقيات والاداب والاصول وعندك العلم والمعرفة والحكمة وكل ده يبقى بالتالي دعوتك متفقه مع الطريقة اللي مفروض تدعو اليها او تدعو بها وفق ما الاسلام بيعلمك وبيقول لك. فاخلاق واداب الحوار

[00:25:32](#) - والمجادلة

وانت عندك العلم والمعرفة والحكمة وهكذا. في الآخر الشخص ده ما اسلمش او ما اتبعش الحق اللي انت بتدعو اليه. مش مهم انت عملت اللي عليه المطلوب منك انك تعمله هو انك تقيم عليه الحجة وتوصل له المعلومة. مش ان انت - [00:25:57](#)

اللي يتبعك وبالفعل يقتنع بصحتها. مش مهم. رابعا ليهتم الداعية بنفسه من جهة الاخلاق الفاضلة. دي نقطة في غاية الاهمية. ان ممكن تكون المسألة اللي انت بتدافع عنها حق لكن اخلاقك تكون منفرة. او طريقة كلامك تكون منفرة. او ايا كان. كثير - [00:26:17](#)

من الناس بيتأثروا. انا ممكن اكون قليل الادب وسافل. لكن انا بدافع عن مسألة وجود الله ووجود الله حق قلة ادبي وسفالتي

وطريقتي المفروض ما تكونش هي سبب اقتناعك بالفكرة الحق اللي انا بادعو اليها. لكن هذا امر - [00:26:38](#)

مؤثر شئت ام ابيت علشان كده القرآن الكريم بيتكلم عنه ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن

فحسن الطريقة. احسن طريقة تجادل بها. والحكمة والموعظة الحسنة - [00:26:57](#)

فالحسن والحكمة في المسائل بتأثر. وخلي بالك ودي نوع من انواع الشيزوفرينيا. ممكن انت كمسلم تيجي ترد على شخص سافل وقليل الادب تيجي تقول للناس يا جماعة ده سافل وقليل الادب ازاى تتناقش معه؟ يقول لك ما لكش دعوة بسفالتة وقلة ادبه ركز

على افكارك - [00:27:15](#)

مش على الشخص وادبه على الفكرة اللي بيقولها. ماشي. تيجي انت بقى ترد عليه لو اسأت يقول لك مش عيب عليك يا عم الشيخ تتكلم بالاسلوب السافل ده. اسمع لك انا ازاى وانت بتتكلم بالطريقة السافلة الواطية دي. الله المستعان. ننهي هذا الفيديو -

[00:27:35](#)

اقتباس قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. يعني الاسلوب والطريقة في النهاية مؤثرة شئت ام ابيت انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو واحنا كده هنكون خلصنا الجزء الاول من كتاب سابغات - [00:27:53](#)

وهندخل على الجزء الثاني اللي بيتكلم فيها عن الشبهات. المرة الجاية نكمل كلام عن تصور اجمالي لخارطة الشبهات مصادر ضد الاسلام وثوابته في الوقت الحالي. لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجابني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة

الفيديو مع اصدقائك - [00:28:10](#)

مهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان القناة تستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون تجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح

دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:30](#)

- [00:28:50](#)